# الفصل الأول : مقدمة البحث

- مدخل .
- ماهية البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- التعريف بالمصطلحات المستخدمه في البحث

# الفصل الأول : مقدمة البحث

## مـدخـــل

تعتبر التربية الرياضية أحد مظاهر التقدم الحضارى فـى العصـر الحديث. خاصـة أنهـا عملية ديناميكية مستمرة وممتده، وليست غايتها جمـع المعـارف والمعـاني والارتقـاء البدنـى والحركى فقط، بل تعمل بجانب هذه الجوانب على التنمية الشاملة المتزنـة للفرد ووسـيلتها فـى ذلك الاسلوب العلمى حتى يمكـن حـل المشـكلات والمعوقـات التـى تواجـه المجتمعـات بطريقـة تمكنها من النمو والازدهار .

ومجـالات التربيـة الرياضيـة بجمهوريـة مصـر العربيـة تـبرز بهـا صـور متعـدده مـن المشكلات التى تؤثر تأثيرا بالغاً فى تطور المستوى الريـاضى وتتحـدى هـذه المشـكلات العـائد المطلـوب والضـرورى مـن عمليـة التدريـب الريـاضى، بأعتبـار ان التدريـب الريـاضى عمليـة تربوية تخضـع للاسس والمبادىء العلمية وتهدف اساسا الى اعداد الفرد لتحقيـق اعلـى مسـتوى رياضى ممكن فى نوع معين من انواع الانشطة الرياضية (٥١ :٣٦ ) .

ويعتبر التدريب الرياضى والمنافسه الرياضيه من الجوانب الهامه للنهوض بالرياضـه فـى المجتمعات المختلفه فهما السبيل للوصـول بـالفرد الريـاضى الـى مسـتوى البطولـه فـى النشـاط الرياضى الذى يمارسه .

ويرى على يحيى المنصوري ان التدريب الرياضى اصبح من اهم الاتجاهـات المعـاصرة للثقافه الرياضية فى الوقت الحاضر ، اذ انه علم له قواعده واصوله ومبادئه التـى يستند عليهـا ويستمد مادته منها (٣٧ :٢٩١ ) .

بينما يرى عصام عبد الخالق أن التدريب الرياضى عملية موجهه للنهوض بمستوى الفـرد الرياضى من خلال برامج تهدف الى تنمية الكفاءه البدنيـة والاسـتعداد لبـذل الجهد كمـا يهـدف الوصول به الى المستويات العالميه . ويشير كذلـك الـى أن التدريـب الريـاضى الحديـث يعتمـد على العلم كأساس للحصول على نتائج جيده ، كمـا يجـب أن يقـود ويوجـه المـدرب الريـاضى عمليـة التدريـب وعليـه فـى نفس الوقـت تعويـد اللاعـب علـى الاعتمـاد علـى النفـس وتحمـل المسئوليه. (٣٤ :٣ ، ٩ )

والمدرب الرياضى يعد من الشخصيات التربويه القيادية الهامه التـى تؤثـر تـأثيراً مباشـراً فى التطور الشامل والمتزن لشـخصية الفـرد الريـاضى وفـى تطويـر وتحسـين طـرق التدريـب

وتخطيط العمليه التدريبية ، وذلك على قدر ما يتصف به المدرب من خصائص وقدرات ومهارات حركيه معينه ، والتى يجب أن تتوافر فيه ، ليصبح ناجحا فى عمله .

ويرى حنفى مختار أن كل مدرب يجب أن يحدد بدقه وبوضوح اهداف وواجبات التدريب، وأن يضع خطه مدروسه لتدريب الفريق بحيث يضمن الارتقاء بادائه والوصول به الى مستوى البطوله، وذلك وفقا لامكانات لاعبيه البدنيه والمهاريه والذهنيه ( ٢٣ :٤٢ ) .

كما يضطلع المدرب الرياضى بمسئولية توجيه وارشاد لاعبيه ومساعداتهم لتحقيق الاهداف المراد بلوغها ، وكذلك الوصول الى حلول للمشكلات التى تؤثر فى العملية التدريبيه وفى مستوى اداء اللاعبين خلال المنافسات والبطولات الرياضيه فى الانشطه الرياضيه المختلفه. وايضا مساعدة اللاعب على أن يفهم نفسه ويتفهم مشاكله وأن يستغل امكانياته الذاتيه من مهارات وقدرات واتجاهات وكذلك اختيار الطرق الصحيحه التى تحقق له الوصول الى اهدافه حتى يتمكن من التغلب على مشاكله والتكيف مع نفسه وبيئته (٢٧ : ٢ ) .

ولقد ظهرت فى الفترة الاخيره عدة ظواهر تدعو بألحاح الى التأمل والدراسه وهذه الظواهر متمثله فى : تدهور المستوى الرياضى الاولمبى بجمهورية مصر العربيه منذ دورة طوكيو الاولمبيه (١٩٦٤م) . وحتى دورة برشلونه الاولمبيه (١٩٩٢م) ، مقارنة بمستوى اداء لاعبى الدول الاخرى المتقدمه فى المجال الرياضى .

فلقد استطاعت هذه الدول بالتخطيط العلمى والعمل البناء أن تصل الى المستويات الرياضيه العاليه التى يؤخذ بها كمقياس للدلاله على تقدم الامم ورقيها . وذلك لايتم الا عن طريق عملية التدريب الرياضى الذى اصبح عمليه مخططه مبنيه على اسس علميه تهدف للوصول بالفرد الرياضى الى الاداء المثالى خلال المباريات والمنافسات الرياضيه (٢٢ : ٩ )

ومن خلال الدور الحيوى الذى يلعبه التدريب الرياضى فى مجال رياضة المنافسات فقد أدى تصارع الدول المتقدمة الى أهتمامها بالبحث العلمى فى هذا المجال من خلال توجيه التكنولوجيا الحديثه لميدان التدريب الرياضى للاستفاده منها فى تطوير كل المتغيرات المرتبطه بالعمليه التدريبيه (٤١ : ٥٠ ) وذلك لان الوصول الى البطولات وتحقيق الارقام القياسية اصبح امرا جديرا بالاهتمام على جميع المستويات . حيث أنه لم يعد ينظر للتدريب الرياضى على أنه صورة من صور الرفاهيه فى المجتمع ، وانما اصبح احتياجا ومقياسا حقيقيا لمدى تقدم الشعوب ورقيها ، كما يعد التخطيط للتدريب الرياضى من أهم الاسس التى يجب مراعاتها

لضمان نجاح العمليه التدريبيه للوصول الى المستويات المنشوده . ويتوقف نجاح التخطيط على مدى قدرة المدرب على مراعاة خصائص اللاعبين من جميع الجوانب (٤١ :٣ ) .

وقد أشارت نتائج الدراسات التى قام بها الباحثون (٢١، ٧، ٤٢ ، ٣١ ، ٢٠ ، ٦٣ ، ٢٧) فى مجال التربيه الرياضيه والتدريب الرياضى الى أن اهم المعوقات والمشكلات التى تعترض المدرب بصفه خاصه والعاملين فى المجال الرياضى بصفه عامه والتى تحول دون تحقيق الاهداف المرجوه قد تنوعت واختلفت من نشاط لاخر وارتكزت حول عدة مشكلات مرتبطه بـ :

- اهمال الرعايه الصحية والاشراف الطبى للاعبين.
- الجوانب المهنيه والاقتصاديه والاجتماعيه للمدربين.
- التخطيط المبني على أسس علميه.
- الامكانات الماديه والبشريه .
- الاداريين .
- الاتحادات الرياضيه .
- الحكام .

ومن خلال ما اشارت اليه نتائج هذه الدراسات. يتضح اهمية التعرف على المشكلات والمعوقات التى تعترض عمل المدرب بأعتبار أن ذلك يعد خطوه اساسيه وهامه ، بل ومنطقيه لتشخيص السلبيات التى تعوق تقدم العمليه التدريبيه ومن ثم امكانية اقتراح الحلول المناسبه لعلاج هذه المشكلات .

**ماهيـــة البحـــــث :**

تعتبر مصر من اوائل الدول الرائده على المستوى العربى والافريقى التى ساهمت فى النشاط الاولمبى بالاشتراك فى الدورات الاولمبيه الحديثه حيث كانت اول دوله فى افريقيا والشرق الاوسط تشارك فى الدورات الاولمبيه منذ عام ( ١٩١٢م ) والتى اقيمت بأستكهولم. ( ١١: ٩ )

وبتتبع تاريخ مصر منذ اشتراكها فى دورات الالعاب الاولمبيه يتضح أن المستوى الرياضى الاولمبى قد بدأ فى التدهور منذ دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت فى طوكيو عام (١٩٦٤ م ) وحتى تلك التى اقيمت ببرشلونه عام (١٩٩٢ م ) ، اذ لم تحصل البعثات

الرياضيه المصريه خلال هذه الفترة سوى علىميداليه واحده فضيه فى دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت فى لوس انجلوس عام (١٩٨٤ م ) وحصل عليها اللاعب المصرى محمد رشوان فى رياضة الجودو ، وثلاثة ميداليات اخرى شرفيه وليست رسميه(*) فى رياضة التايكوندو ، احداهما فضيه وحصل عليها اللاعب عمرو خيرى فى دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت فى سول عام (١٩٨٨ م ) وميداليتين برونزيه حصل عليهم كل من عمرو خيرى وخالد فوزى فى دورة الالعاب الاولمبيه التى اقيمت اخيرا ببرشلونه عام ( ١٩٩٢ م) .

مما يبرز مدى التدهور الذى وصلت اليه مستوى الرياضه القميه بجمهورية مصر العربيه مقارنة بالدول الاخرى التى استطاعت بواسطة التخطيط العلمى والعمل البناء فى مجال التدريب الرياضى أن تصل الى تحقيق المستويات الرياضيه العاليه التى يؤخذ بها كمقياس للدلاله على تقدم الامم ورقيها .

ومن ثم تكمن اهمية اجراء هذه الدراسه في التعرف على المشكلات والعقبات التى تواجه مدربى المنتخبات القوميه، حيث انهم يمثلون الصفوه التىتعتمد عليها الاتحادات الرياضيه المصريه فى تحقيق اهدافها ، على اعتبار أن تشخيص وتحديد هذه المشكلات والمعوقات ودرجة اهميتها يمثل الخطوه الاولى والمنطقية لعلاجها حتى يتسنى اقتراح الحلول وتقديم التوصيات الملائمه للتغلب على هذه المشكلات والمعوقات ، مما يكون له اكبر الاثر على التقدم والارتقاء بالمستوى الرياضى المصرى وملاحقته للمستويات العالميه .

**أهميـــــــة البحـــــــث :**

تبرز اهمية البحث من خلال عدة نقاط :

١- الكشف عن المشكلات والمعوقات التى تواجه مدربى المنتخبات القوميه الاولمبيه والتصدى لها بالدراسه والعلاج سيساعد على ايجاد الحلول المناسبه لها ومن ثم الارتقاء بمستوى الرياضه القميه .

٢- التعرف على نوع ودرجة المشكلات والمعوقات التى تواجه عمل المدربين فى الانشطه الرياضية المختلفه، سوف يؤدى بالتالى الى وضع اولويات لمعالجتها.

٣- ترك هذه المشكلات والمعوقات دون دراسه علميه سوف يجعلها تتفاقم وبالتالى يصعب معالجتها ووضع حلول لها فيما بعد .

---

(*) استعراضيه.

٤- وضع نتائج هذه الدراسه امام المسئولين من الجهات المعنيه يجعلهم أكثر تحمساً لعلاج هذه المشكلات والمعوقات فى ضوء واقعهم وامكانياتهم.

٥- يمكن اعتبار هذا البحث ركيزه ونواه لدراسات وبحوث أخرى تبنى على نتائجها .

٦- وتزداد أهمية أجراء هذه الدراسه لانها تشمل المشكلات المرتبطه بجميع الالعاب الرياضيه الاولمبيه، ولاتقتصر على نشاط رياضى واحد دون الاخر .

**أهـــــــداف البحـــــــث :-**

يهدف البحث بصورة رئيسيه الى مايلى :-

١- تحديد درجة شيوع المشكلات التى تواجه مدربى المنتخبات القومية الأولمبيه بجمهورية مصر العربية.

٢- تحديد درجة شيوع المشكلات التى تواجه مدربى المنتخبات القومية الأولمبيه للألعاب الفرديه بجمهورية مصر العربية .

٣- تحديد درجة شيوع المشكلات التى تواجه مدربى المنتخبات القومية الأولمبيه للألعاب الجماعيه بجمهورية مصر العربية .

٤- المقارنه بين الرياضات الأولمبيه الجماعيه والفرديه فى المشكلات المرتبطه بمدربى المنتخبات القوميه الأولمبيه المختلفه قيد الدراسه بجمهورية مصر العربيه .

**التعريف بالمصطلحات المستخدمه فى البحث :**

**المشكلات :**

كل ما يواجه المدرب من عقبات تُعد كمعوقات لعملية التدريب. وتؤثر على مستوى اداء اللاعبين في تحقيق النتائج المرجوه. وقد تكون تلك العقبات أو المعوقات متعلقه بـ : الامكانات، اللاعبين ، الاتحادات الرياضيه ، أولياء الأمور ، الجمهور والنواحي الإدارية(*) .

---

(*) تعريف إجرائي.